

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة أعمال

عنوان البحث

“أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية”

إعداد الطالب:

وليد محمد الحربي

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5	أهمية الدراسة:
5	أهداف الدراسة:
6	تساؤلات الدراسة:
7	فروض الدراسة:
8	الدراسات السابقة:
12	الفجوة البحثية:
13	المنطلقات النظرية للدراسة:
14	المنهجية وطرق البحث:
15	مجتمع وعينة الدراسة:
16	أداة الدراسة:
17	أساليب التحليل الإحصائي:
18	خامسًا: حدود الدراسة:
20	المراجع:

مقدمة

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأصبحت هذه التقنيات من أهم المحركات الرئيسة للتحويل الرقمي في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية. وتسعى المؤسسات إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات، ودعم اتخاذ القرار، وتحليل البيانات الضخمة، وأتمتة الإجراءات، والتنبؤ بالمخاطر، بما يساهم في رفع مستوى الأداء وتحقيق الميزة التنافسية.

وفي المملكة العربية السعودية، يحظى الذكاء الاصطناعي باهتمام متزايد في ظل مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي تركز على تعزيز الاقتصاد الرقمي، ورفع كفاءة القطاعات الحيوية، وتشجيع تبني التقنيات الحديثة بما يدعم الابتكار وتحسين جودة الخدمات. ويُعد قطاع الاتصالات من أكثر القطاعات تبنياً لتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ نظراً لاعتماده الكبير على التقنيات الرقمية، وسرعة تطور خدماته، وتعدد مشاريعه التقنية.

وتواجه شركات الاتصالات تحديات متزايدة تتمثل في تعقيد المشاريع الرقمية، وتسارع التغيرات التقنية، وارتفاع توقعات العملاء، والحاجة إلى تحسين جودة التنفيذ، والالتزام بالجدول الزمني والميزانيات المحددة. ومن ثم، أصبح توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أحد الخيارات الاستراتيجية التي يمكن أن تساهم في رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ والمتابعة، وتعزيز فرص نجاح المشاريع.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأبعاد أداء المشاريع، بما يساهم في تقديم نتائج علمية وتوصيات عملية تدعم متخذي القرار وتعزز كفاءة إدارة المشاريع في هذا القطاع الحيوي.

مشكلة الدراسة

تشهد بيئة الأعمال تطورًا متسارعًا نتيجة التقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما دفع العديد من المؤسسات إلى توظيف هذه التقنيات في تحسين العمليات الإدارية والتشغيلية، ولا سيما في مجال إدارة المشاريع. وعلى الرغم من هذا التوجه، لا تزال العديد من المشاريع تواجه تحديات تتعلق بالالتزام بالجدول الزمنية، وضبط التكاليف، وإدارة المخاطر، وتحقيق جودة المخرجات، الأمر الذي يؤثر في مستوى نجاح المشاريع.

ويُعد قطاع الاتصالات السعودي من أكثر القطاعات اعتمادًا على التحول الرقمي وتنفيذ المشاريع التقنية، حيث يشهد تنفيذ عدد كبير من مشاريع التحول والتطوير التقني بصورة مستمرة. كما تسعى شركات الاتصالات إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التخطيط، وتحليل البيانات، وأتمتة الإجراءات، ودعم اتخاذ القرار، إلا أن مدى انعكاس هذه التقنيات على أداء المشاريع لا يزال بحاجة إلى دراسة ميدانية.

وبالرغم من تزايد الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، فإن معظمها ركز على قطاعات أو بيئات مختلفة، أو تناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة عامة، دون التركيز على قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية. كما أن الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع في هذا القطاع ما تزال محدودة، مما يشير إلى وجود فجوة بحثية تستدعي إجراء دراسة علمية لقياس هذه العلاقة.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟

أهمية الدراسة

(أ) الأهمية العلمية:

- إثراء الأدبيات العربية في مجال الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع.
- دعم الدراسات المتعلقة بقطاع الاتصالات.
- تقديم إطار نظري يربط الذكاء الاصطناعي بأداء المشاريع.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- مساعدة شركات الاتصالات على تحسين إدارة مشاريعها.
- دعم متخذي القرار في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تحسين جودة المشاريع وتقليل المخاطر.

أهداف الدراسة

الهدف العام:

قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، من خلال دراسة العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومؤشرات أداء المشاريع، بما يساهم في تقديم توصيات عملية لتعزيز نجاح المشاريع وتحسين كفاءة إدارتها

الأهداف الخاصة:

1. التعرف على مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل شركات الاتصالات السعودية.
2. قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار على أداء المشاريع.
3. تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات على أداء المشاريع.
4. دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات على أداء المشاريع.
5. تقييم أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر على أداء المشاريع.
6. تحديد مدى تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على مؤشرات أداء المشاريع، وتشمل الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكلفة، وجودة المشروع، ورضا أصحاب المصلحة.

7. تقديم توصيات ومقترحات تساعد شركات الاتصالات السعودية على تعزيز الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع وتحسين أدائها

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس

ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟

التساؤلات الفرعية

1. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع بشركات الاتصالات السعودية؟
2. كيف يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟
3. كيف يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟
4. كيف يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟
5. كيف يؤثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟
6. ما العلاقة بين مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستوى أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية؟
7. ما التوصيات التي يمكن تقديمها لتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يساهم في تحسين أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية

فروض الدراسة

أولاً: الفرضية الرئيسية

الفرضية الصفرية H0

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

الفرضية البديلة H1

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

ثانياً: الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى

H01: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

H11: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية

H02: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

H12: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة

H03: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

H13: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

الفرضية الفرعية الرابعة

H04: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

H14: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

Adamantiadou, D. S., & Tsironis, L. K. (2025). Leveraging Artificial Intelligence in Project Management: A Systematic Literature Review. Computers, 14(2), 66.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، والتعرف على أبرز تطبيقاته، ومدى إسهامه في تحسين كفاءة إدارة المشاريع خلال مختلف مراحل دورة حياة المشروع.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المراجعة المنهجية (Systematic Literature Review) وفق منهجية PRISMA، حيث قام الباحثان بتحليل 97 دراسة علمية محكمة منشورة خلال الفترة من 2011 إلى 2024 بهدف تحديد أبرز الاتجاهات البحثية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

أهم النتائج

أظهرت الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين أداء إدارة المشاريع من خلال دعم اتخاذ القرار، وتحسين دقة تقدير الوقت والتكلفة، والتنبؤ بالمخاطر، وتعزيز إدارة الموارد، مما يرفع احتمالية نجاح المشاريع. كما أشارت إلى أن نجاح تطبيق هذه التقنيات يعتمد على جودة البيانات، وتوافر الكفاءات البشرية، ودعم الإدارة العليا.

العلاقة بالبحث الحالي

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، كما تدعم اختيار أبعاد الدراسة الحالية، وهي دعم اتخاذ القرار، وتحليل البيانات، وأتمتة العمليات، والتنبؤ بالمخاطر. إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في كونها مراجعة منهجية للأدبيات، بينما تعتمد الدراسة الحالية على دراسة ميدانية تستهدف شركات الاتصالات السعودية لقياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع

الدراسة الثانية

Korhonen, T., Jääskeläinen, A., Laine, T., & Saukkonen, N. (2023). How performance measurement can support achieving success in project-based operations. International Journal of Project Management, 41(1).

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور قياس الأداء في تحقيق نجاح المشاريع، وبيان العلاقة بين مؤشرات أداء المشاريع والنجاح التنظيمي، مع التركيز على كيفية مساهمة أنظمة قياس الأداء في تحسين نتائج المشاريع وتعزيز القيمة التي تحققها للمؤسسات.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي (دراسة حالات متعددة)، حيث قام الباحثون بتحليل ثلاث حالات لمشاريع ابتكارية في مؤسسات مختلفة، مع دراسة كيفية استخدام مؤشرات الأداء أثناء تنفيذ المشاريع وربطها بالنجاح التنظيمي.

أهم النتائج

أظهرت الدراسة أن قياس أداء المشاريع بصورة منهجية يساهم في تحسين نجاح المشاريع، وأن نجاح المشروع لا يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة، بل يشمل أيضاً تحقيق القيمة للمؤسسة ودعم أهدافها الاستراتيجية. كما أكدت الدراسة أن اختيار مؤشرات الأداء المناسبة يؤثر بشكل مباشر في نجاح المشروع وتحسين عملية اتخاذ القرار.

العلاقة بالدراسة الحالية (التحليل النقدي)

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بقياس أداء المشاريع واعتباره متغيراً رئيسياً يمكن تحسينه من خلال الممارسات الإدارية المناسبة. كما تدعم اعتماد مؤشرات مثل الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكلفة، وجودة المخرجات، ونجاح المشروع بوصفها مؤشرات لقياس الأداء.

إلا أن الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في أنها ركزت على أنظمة قياس الأداء وعلاقتها بنجاح المشاريع، بينما تركز الدراسة الحالية على أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في تحسين أداء المشاريع داخل شركات الاتصالات السعودية، وهو سياق تطبيقي لم تتناوله الدراسة بصورة مباشرة.

الدراسة الثالثة

Alayed, S. (2025). The Role of Artificial Intelligence in Project Management Performance: The Mediating Effects of Competence Retention and Top Management Support. *Journal of Project Management*, 10(3), 575–584.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء إدارة المشاريع، مع دراسة الدور الوسيط لكل من دعم الإدارة العليا والاحتفاظ بكفاءات إدارة المشاريع في تعزيز هذا الأثر. كما سعت إلى توضيح كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار، وتخصيص الموارد، ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام تصميم بحث مقطعي (Cross-sectional Design)، وتم جمع البيانات من 309 موظفين في مؤسسات صناعية بالملكة العربية السعودية باستخدام استبانة، ثم تحليل البيانات من خلال نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار العلاقات بين المتغيرات.

أهم النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي مباشر وذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء إدارة المشاريع. كما بينت النتائج أن دعم الإدارة العليا والاحتفاظ بالكفاءات يعززان هذا الأثر، وأن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة اتخاذ القرار، ورفع كفاءة تخصيص الموارد، وتعزيز نتائج المشاريع. وأوصت الدراسة بزيادة الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير مهارات العاملين لضمان الاستفادة القصوى منها.

العلاقة بالدراسة الحالية (التحليل النقدي)

تُعد هذه الدراسة الأقرب إلى الدراسة الحالية؛ إذ تشترك معها في دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع. كما تدعم فرضية وجود علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين نتائج المشاريع.

إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها في عدة جوانب؛ فهي تركز على شركات الاتصالات السعودية بدلاً من القطاع الصناعي، كما تقيس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال أربعة أبعاد هي: دعم اتخاذ القرار، وتحليل البيانات، وأتمتة العمليات، والتنبؤ بالمخاطر، وربطها بمؤشرات أداء المشاريع المتمثلة في الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكلفة، وجودة المشروع، ورضا أصحاب المصلحة. وهذا يمنح الدراسة الحالية تطبيقاً قطاعياً أكثر تحديداً ويتناسب مع طبيعة مشاريع الاتصالات في المملكة

ثالثاً: كيف تُحلل الدراسات السابقة؟

من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة، يلاحظ الباحث وجود عدد من أوجه الاتفاق والاختلاف التي تسهم في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية وتحديد الفجوة البحثية.

أولاً: مدى توافق أو اختلاف النتائج

أظهرت الدراسات الثلاث نتائج متوافقة إلى حد كبير، حيث أكدت جميعها أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين إدارة المشاريع وتعزيز الأداء. فقد أوضحت دراسة Adamantiadou وTsironis (2025) أن الذكاء الاصطناعي يدعم تخطيط المشاريع وإدارة المخاطر واتخاذ القرار، بينما بينت دراسة Korhonen وآخرين (2023) أن قياس أداء المشاريع باستخدام مؤشرات واضحة يسهم في تحسين نجاح المشاريع. كما أكدت دراسة Alayed (2025) وجود أثر إيجابي مباشر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء إدارة المشاريع، مع أهمية دعم الإدارة العليا والاحتفاظ بالكفاءات.

ثانياً: أوجه التشابه والاختلاف في المنهجيات

اختلفت الدراسات في مناهجها البحثية؛ إذ اعتمدت دراسة Adamantiadou وTsironis (2025) على المراجعة المنهجية للأدبيات، بينما استخدمت دراسة Korhonen وآخرين (2023) المنهج النوعي من خلال دراسة حالات متعددة، في حين اعتمدت دراسة Alayed (2025) على المنهج الكمي باستخدام الاستبانة وتحليل البيانات بواسطة نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM). ويعكس هذا التنوع المنهجي تعدد الأساليب المستخدمة لدراسة الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، ويعزز الحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية كمية في قطاع الاتصالات السعودي.

ثالثاً: أسباب اختلاف النتائج

يمكن تفسير الاختلافات المحدودة في نتائج الدراسات باختلاف بيئة التطبيق، وطبيعة القطاع، وأحجام العينات، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات. فقد أجريت بعض الدراسات في قطاعات صناعية أو في بيئات دولية، بينما ركزت الدراسة الحالية على شركات الاتصالات السعودية التي تتميز بطبيعة مشاريعها الرقمية وسرعة التغير التقني. كما اختلفت الدراسات في المتغيرات التي تناولتها؛ إذ ركز بعضها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة عامة، في حين ركزت أخرى على قياس أداء المشاريع أو على العلاقة بين المتغيرين.

رابعاً: كيف تحدد فجوة البحث؟

من خلال مراجعة الدراسات السابقة وتحليلها، يلاحظ الباحث أن معظم الدراسات تناولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع أو تناولت أداء المشاريع بصورة منفصلة، في حين ركز عدد محدود من الدراسات على العلاقة المباشرة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع. كما أن معظم الدراسات أجريت في قطاعات مختلفة مثل القطاع الصناعي، أو اعتمدت على مراجعات منهجية للأدبيات، ولم تركز بصورة كافية على قطاع الاتصالات الذي يتميز بارتفاع مستوى التحول الرقمي وتسارع تنفيذ المشاريع التقنية.

كما أظهرت مراجعة الدراسات السابقة اختلافاً في البيئات الجغرافية التي أجريت فيها الدراسات، حيث تركزت معظمها في بيئات دولية، بينما لا تزال الدراسات التطبيقية التي تستهدف شركات الاتصالات السعودية محدودة، رغم أهمية هذا القطاع ودوره في تبني التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

ومن ناحية أخرى، اختلفت الدراسات في المتغيرات التي تناولتها، إذ ركز بعضها على الذكاء الاصطناعي بشكل عام، بينما تناولت دراسات أخرى أداء المشاريع أو عوامل النجاح التنظيمي دون قياس العلاقة المباشرة بين أبعاد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (دعم اتخاذ القرار، وتحليل البيانات، وأتمتة العمليات، والتنبؤ بالمخاطر) وأبعاد أداء المشاريع (الالتزام بالجدول الزمني، وضبط التكلفة، وجودة المشروع، ورضا أصحاب المصلحة).

وانطلاقاً من ذلك، تتمثل الفجوة البحثية في الحاجة إلى دراسة ميدانية تقيس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، من خلال نموذج يربط بين أبعاد استخدام الذكاء الاصطناعي وأبعاد أداء المشاريع، بما يسهم في تقديم نتائج علمية وتطبيقية تدعم متخذي القرار وتعزز كفاءة إدارة المشاريع في هذا القطاع

المنطلقات النظرية للدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على إطارين نظريين يفسران العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، وهما نظرية قبول التقنية (Technology Acceptance Model - TAM) ونظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View - RBV)، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة ومتغيراتها

أولاً: نظرية قبول التقنية Technology Acceptance Model - TAM

تعد نظرية قبول التقنية (TAM) من أكثر النماذج استخداماً في تفسير تبني الأفراد للتقنيات الحديثة داخل المؤسسات، وقد طورها ديفيس (Davis, 1989). وترتكز النظرية على أن الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام المتصورة تؤثران في اتجاه الأفراد نحو استخدام التقنية، ومن ثم تؤثران في مستوى استخدامها الفعلي.

وتشير النظرية إلى أن الأفراد يكونون أكثر استعداداً لاستخدام التقنيات الحديثة عندما يدركون أنها تساهم في تحسين أدائهم الوظيفي، وتساعدتهم على إنجاز الأعمال بكفاءة أكبر، مع سهولة استخدامها وعدم تعقيدها.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية

تستند الدراسة الحالية إلى هذه النظرية لتفسير مدى استخدام العاملين في شركات الاتصالات السعودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وافترض أن زيادة استخدام هذه التقنيات في دعم اتخاذ القرار، وتحليل البيانات، وأتمتة العمليات، والتنبؤ بالمخاطر سينعكس إيجاباً على أداء المشاريع

ثانياً: نظرية الموارد والقدرات Resource-Based View - RBV

تُعد نظرية الموارد والقدرات من النظريات الرئيسة في الإدارة الإستراتيجية، حيث ترى أن الميزة التنافسية للمؤسسة تعتمد على امتلاك موارد وقدرات يصعب تقليدها من قبل المنافسين. وتؤكد النظرية أن الموارد التقنية والمعرفية تمثل أحد أهم مصادر تحقيق الأداء المتميز.

وفي ظل التطور التقني، أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي من الموارد الإستراتيجية التي تساعد المؤسسات على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتسريع اتخاذ القرار، وتعزيز الابتكار، وتحسين أداء المشاريع.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية

تستند الدراسة الحالية إلى نظرية الموارد والقدرات في اعتبار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أحد الموارد الإستراتيجية التي يمكن أن تسهم في تحسين أداء المشاريع داخل شركات الاتصالات السعودية، من خلال رفع كفاءة استخدام الموارد، وتحسين جودة القرارات، وتقليل المخاطر، وتعزيز جودة تنفيذ المشاريع

العلاقة بين النظريتين والدراسة الحالية

تكمل النظريتان بعضهما البعض في تفسير موضوع الدراسة؛ إذ تفسر نظرية قبول التقنية (TAM) الأسباب التي تدفع العاملين إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما تفسر نظرية الموارد والقدرات (RBV) كيف يمكن لهذا الاستخدام أن يسهم في تحسين أداء المشاريع وتحقيق قيمة مضافة للمؤسسة. ومن ثم، يوفر الدمج بين النظريتين إطارًا نظريًا متكاملًا يساعد في تفسير العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية

المنهجية وطرق البحث

نوع البحث

تُصنف هذه الدراسة ضمن البحوث التطبيقية؛ إذ تهدف إلى دراسة أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات الإدارية وتحسين أداء المشاريع داخل هذا القطاع.

كما تُعد الدراسة من البحوث التفسيرية، لأنها تسعى إلى تفسير العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (أداء المشاريع)، وقياس مدى تأثير الأول في الثاني.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الكمي (Quantitative Research) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. ويهدف هذا المنهج إلى جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة من خلال استبانة، ثم تحليلها إحصائيًا لاختبار الفرضيات والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

خطة البحث وخطوات التنفيذ

ستنفذ الدراسة وفق المراحل الآتية:

1. مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع، بهدف بناء الإطار النظري وتحديد الفجوة البحثية.
2. تطوير النموذج المفاهيمي للدراسة وتحديد المتغيرات الرئيسة والفرعية، وصياغة الفرضيات بما يتوافق مع أهداف الدراسة.
3. تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، ثم عرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدق المحتوى ووضوح الفقرات.
4. جمع البيانات من العاملين في شركات الاتصالات السعودية، وبالأخص العاملين في إدارة المشاريع، باستخدام استبانة إلكترونية.
5. تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال الإحصاءات الوصفية، ومعاملات الارتباط، وتحليل الانحدار، واختبار الفرضيات.
6. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، ثم استخلاص الاستنتاجات وتقديم التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

أدوات الدراسة

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبانة الإلكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها للمنهج الكمي، وإمكان توزيعها على العاملين في شركات الاتصالات السعودية والوصول إلى عدد مناسب من المشاركين خلال مدة الدراسة.

أولاً: بناء الاستبانة

سيتم إعداد الاستبانة بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء المشاريع، مع إعادة صياغة البنود بما يتناسب مع طبيعة قطاع الاتصالات السعودي وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها.

وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية والوظيفية

ويتضمن معلومات عامة عن المشاركين، مثل:

- الفئة العمرية.
- الجنس.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- المسعى الوظيفي.
- مجال العمل أو الإدارة.
- الشركة التي يعمل بها المشارك.
- عدد المشاريع التي شارك فيها.
- مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل

الجزء الثاني: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

يُقاس المتغير المستقل من خلال مقياس ليكرت الخماسي، ويتكون مبدئيًا من 20 فقرة موزعة على أربعة أبعاد:

1. دعم اتخاذ القرار: 5 فقرات.
2. تحليل البيانات: 5 فقرات.
3. أتمتة العمليات: 5 فقرات.
4. التنبؤ بالمخاطر: 5 فقرات.

الجزء الثالث: أداء المشاريع

يُقاس المتغير التابع من خلال 16 فقرة موزعة على أربعة أبعاد:

1. الالتزام بالجدول الزمني: 4 فقرات.
2. ضبط تكاليف المشروع: 4 فقرات.
3. جودة مخرجات المشروع: 4 فقرات.
4. رضا أصحاب المصلحة: 4 فقرات.

وبذلك تتكون الاستبانة، بخلاف البيانات الديموغرافية، من نحو 36 فقرة

ثانيًا: مقياس الإجابة

سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي

الدرجة	الاستجابة
١	لا أوافق بشدة
٢	لا أوافق
٣	محايد
٤	أوافق
٥	أوافق بشدة

ثالثًا: اختبار صدق الأداة

سيتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الإجراءات الآتية:

1. صدق المحكمين: عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في إدارة الأعمال وإدارة المشاريع والذكاء الاصطناعي والإحصاء؛ للتأكد من وضوح الفقرات، وسلامة صياغتها، ومدى ارتباطها بأبعاد الدراسة.
2. صدق الاتساق الداخلي: حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ للتأكد من أن الفقرات تقيس البعد نفسه بصورة متسقة.
3. التجربة الاستطلاعية: تطبيق الاستبانة على عينة محدودة من العاملين في مجال إدارة المشاريع، لا تدخل ضمن العينة النهائية، للتحقق من وضوح الأسئلة والوقت المطلوب للإجابة

رابعاً: اختبار ثبات الأداة

سيتم استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي لفقرات كل محور وللاستبانة ككل. ويُعد معامل الثبات مقبولاً إحصائياً إذا بلغ 0.70 أو أكثر، مع مراجعة الفقرات التي قد تخفض مستوى الثبات وتعديلها أو حذفها عند الضرورة.

خامساً: إجراءات توزيع الأداة وجمع البيانات

ستوزع الاستبانة إلكترونياً على العاملين المرتبطين بإدارة المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، مثل مديري المشاريع والبرامج، ومحللي الأعمال، ومديري المنتجات، والمهندسين، وأعضاء فرق المشاريع. وستضمن مقدمة الاستبانة توضيح هدف الدراسة، والتأكيد

حدود الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء المشاريع في شركات الاتصالات السعودية، ولذلك تقتصر على الحدود الآتية:

أولاً: المجال البشري

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في إدارات المشاريع بشركات الاتصالات السعودية، ويشمل ذلك مديري المشاريع، ومديري البرامج، ومديري المحافظ، ومحللي الأعمال، ومديري المنتجات، والمهندسين، وأعضاء فرق المشاريع.

أما عينة الدراسة فستكون من العاملين في إدارات المشاريع في شركات الاتصالات السعودية الرئيسية، وهي:

- شركة الاتصالات السعودية STC
- شركة موبايلي Mobily
- شركة زين السعودية Zain KSA
- شركة سلام Salam

ويستهدف الباحث جمع بيانات من 200 إلى 300 مشارك، وسيتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة أو العينة المتاحة (Convenience Sampling) بحسب إمكانية الوصول إلى المشاركين

ثانيًا: المجال المكاني

تقتصر الدراسة على شركات الاتصالات العاملة في المملكة العربية السعودية، وذلك لكونها من أكثر القطاعات تبنياً للتقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

ثالثًا: المجال الزمني

سُجِّع بيانات الدراسة خلال النصف الثاني من عام 2026، بينما تغطي الدراسة الأدبيات والإطار النظري والدراسات السابقة المنشورة حتى عام 2026.

المراجع

1. Adamantiadou, D. S., & Tsironis, L. K. (2025). *Leveraging artificial intelligence in project management: A systematic review of applications, challenges, and future directions*. **Computers**, 14(2), 66. <https://doi.org/10.3390/computers14020066>
2. Alayed, S. (2025). *The role of artificial intelligence in project management performance: The mediating effects of competence retention and top management support*. **Journal of Project Management**, 10(3), 575–584.
3. Barney, J. B. (1991). Firm resources and sustained competitive advantage. **Journal of Management**, 17(1), 99–120.
4. Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. **MIS Quarterly**, 13(3), 319–340.
5. International Organization for Standardization. (2020). *ISO 21502:2020 Project, programme and portfolio management—Guidance on project management*.
6. Korhonen, T., Jääskeläinen, A., Laine, T., & Saukkonen, N. (2023). How performance measurement can support achieving success in project-based operations. **International Journal of Project Management**, 41(1).
7. Nenni, M. E., De Felice, F., De Luca, C., & Forcina, A. (2025). How artificial intelligence will transform project management in the age of digitization: A systematic literature review. **Management Review Quarterly**, 75, 1669–1716. <https://doi.org/10.1007/s11301-024-00418-z>
8. Project Management Institute. (2021). *A guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)* (7th ed.). Project Management Institute.
9. Project Management Institute. (2024). *Shaping the future of project management with artificial intelligence*. Project Management Institute.
10. Russell, S. J., & Norvig, P. (2021). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson.
11. Salimimoghadam, S., Ghanbaripour, A. N., Tumpa, R. J., Kamel Rahimi, A., Golmoradi, M., Rashidian, S., & Skitmore, M. (2025). The rise of artificial intelligence in project management: A systematic literature review of current opportunities, enablers, and barriers. **Buildings**, 15(7), 1130. <https://doi.org/10.3390/buildings15071130>
12. Taboada, I., Daneshpajouh, A., Toledo, N., & de Vass, T. (2023). Artificial intelligence enabled project management: A systematic literature review. **Applied Sciences**, 13(8), 5014. <https://doi.org/10.3390/app13085014>
13. الرياض، المملكة (NSDAI) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2020). *الاستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي*. العربية السعودية.
14. الرياض، المملكة العربية السعودية. (2024). *حالة الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية.

15. الرياض، المملكة (AI Adoption Framework) الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي. (2023). إطار تبني الذكاء الاصطناعي (العربية السعودية).
16. هيئة الحكومة الرقمية. (2024). مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. الرياض، المملكة العربية السعودية.